

الأمانة

السلام عليك يا أبا

360



الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تفتتح مدينة الزائرين على طريق (كربلاء - بابل)



بسم الله الرحمن الرحيم

تنبيه : رجاء رجاء نود ان نعلمكم باننا سنضطر الى الغاء هذه الصفحة وذلك لعدم الحفاظ على المجلة ووضعها في الاماكن السليمة

سورة النساء

الجزء الرابع

وَالَّتِي يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةَ مِنْ نَسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ
أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسَكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ
حَتَّى يَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾
وَالَّذَانِ يَأْتِيَنَّهَا مِنْكُمْ فَاعْزُوا عَنْهَا فَأْتَابَا وَأَصْلَحَا
فَاعْرَضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿١٦﴾
إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ
ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ
قَالَ إِنِّي تَبْتُ الْفَنِّ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كَفَارٌ
أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا يَجِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْتُوا النِّسَاءَ كَرَاهًا وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ
لِتَذْهَبُوا بِعَضِّ مَاءٍ اتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ
مُبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى
أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾

٨٠

وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله: (يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها) فانه كان في الجاهلية في اول ما أسلموا في قبائل العرب اذا مات حميم الرجل وله امرأة القى الرجل ثوبه عليها فورث نكاحها صداق حميمه الذي كان اصديقها يرث نكاحها كما يرث ماله، فلما مات ابو قيس بن الاسلت القى محصن بن ابي قبيس ثوبه على امرأة أبيه وهي كبيشة بنت معمر بن معبد فورث نكاحها ثم تركها لا يدخل بها ولا ينفق عليها، فأنت رسول الله صلى الله عليه وآله وقالت: يا رسول الله مات ابو قبيس بن الاسلت فورث ابنه محصن نكاحي، فلا يدخل علي ولا ينفق علي ولا يخلي سبيلي فألحق بأهلي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ارجعي إلى بيتك فان يحدث الله في شأنك شيئا علمتكمه، فنزل: ولتنكحوا ما نكح آبؤكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا فلحقت بأهلها وكان نسوة في المدينة قد ورث نكاحهن كما ورث نكاح كبيشة غير انه ورثهن عن الابناء، فأنزل الله: (يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها).

في عيون الاخبار في باب ماجاء عن الرضا عليه السلام في قول النبي صلى الله عليه وآله انا ابن الدبيحين حديث طويل يقول فيه (عليه السلام)، وكانت لعبد المطلب خمس من السنن اجراها الله تعالى في الاسلام، حرم نساء الآباء على الابناء.

ما رواه احمد بن محمد بن يحيى عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن جعفر عن أبيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام كان يقول: الربائب عليكم حرام مع الامهات.

قال الإمام الحسين عليه السلام :

سأل رجلٌ من أهل الكوفة الامام الحسين (عليه السلام) قال: يا سيدي أخبرني بخير الدنيا والآخرة فكتب صلوات الله عليه . بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد ، فان من طلب رضا الله بسخط الناس كفاه الله امور الناس، ومن طلب رضا الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس والسلام.

قال الإمام الصادق عليه السلام :

❖ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِي جِوَارِ نَبِيِّهِ وَجِوَارِ عَلِيِّ وَفَاطِمَةَ ، فَلَا يَدْعُ زِيَارَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ «عَلَيْهِمَا السَّلَام»

الإفتتاحية

استحقاقات الزائرين

بعد ان كان الزائر الذي يروم إحياء شعيرة زيارة الأربعين يعاني من قلة الخدمات واضطهاد الطاغية فكان يحاول ان يسلك الطرق البعيدة عن أنظار أقزام الطاغية وفي نفس الوقت يعاني من قلة الخدمات التي تقدم اليه بعد سقوط الطاغية واستلام إدارة العتبات المقدسة لجهات شرعية ورسمية ، ومما لاشك فيه ان هذه الإدارات لا يغرب عن بالها خدمة الزائرين في شتى المجالات فكان لإدارة العتبة الحسينية المقدسة الجهد المميز في تقديم هذه الخدمات ومن بينها زائرو الإمام الحسين عليه السلام الذين يقدمون سيرا على الأقدام لأداء زيارة الأربعين . فقد شرعت ببناء ثلاث مدن للزائرين على مداخل كربلاء الثلاثة من جهة بغداد والنجف وبابل ، وهاهي اليوم تحتفل بانجاز اول هذه المشاريع وهو مشروع مدينة خدمة الزائرين على طريق كربلاء . بابل ليأتي ضمن الاستحقاقات الخدمية التي يستحقها زائرو أبي عبد الله الحسين عليه السلام وتعددت الخدمات التي تقدمها العتبة الحسينية من خلال هذه المدينة الرائعة ومنها المنام والطعام والمغاسل والحمامات والخدمات الصحية والإرشادية مع خلق أجواء لطيفة من خلال المشاتل والزهور التي تبعث الراحة النفسية للزائر الكريم إضافة لتهيئة وسائل النقل المجانية .

نسأل الله عز وجل أن يتقبل هذا القليل من إدارة ومنتسبي

العتبة الحسينية لزوار أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

والله الموفق

٢٩/ ذو الحجة/ ١٤٢٣هـ

١٤/ تشرين الثاني/ ٢٠١٢م

رئيس التحرير

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩

Email : ahrar_news @ y a h o o . c o m

الأحرار

AL-AHRAR

15 - 14 - 13 - 12

العطاء الحسيني

الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تفتتح
مدينة الزائرين على طريق (كربلاء - بابل)



وفيه: يستحب إحياء ليلتها بالعبادة خصوصاً في كربلاء ومواساة لأصحاب الحسين (عليه السلام) في تلك الليلة .

وفيه: واقعة الطف واستشهاد الحسين (عليه السلام) سنة ٦١ هجرية .

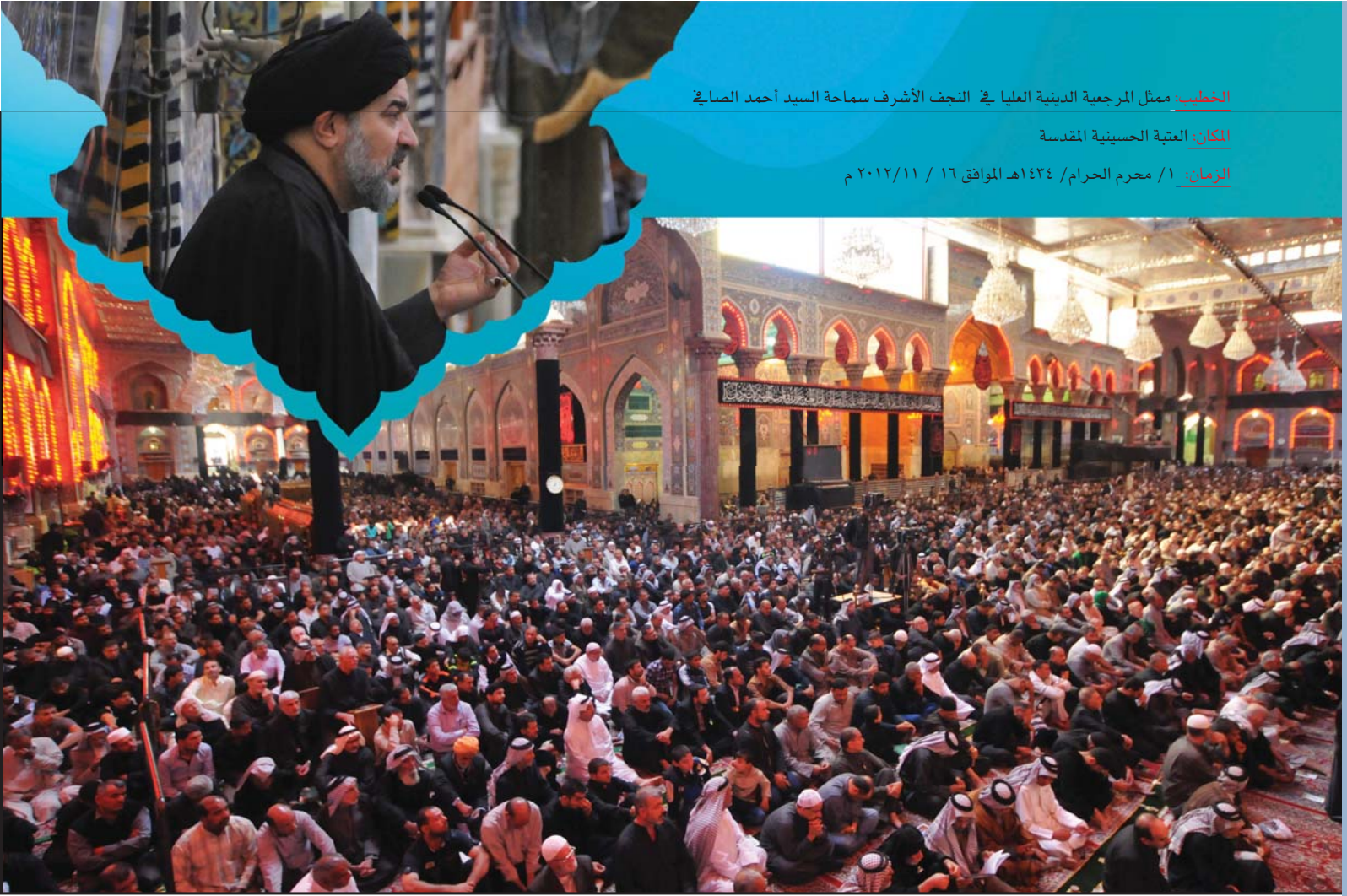
وفيه: وفاة بشر الحافي عام (٢٢٧) ٢٢٦ هجرية .

وفيه: دخول هولوكو إلى بغداد عام ٦٥٦ هجرية .

وفيه: دخول سبايا الحسين (عليه السلام) إلى الكوفة عام ٦١ هجرية .

وفيه: دفن أجساد الشهداء في كربلاء سنة ٦١ هجرية





السيد الصافي : المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف تعمل على توفير المستلزمات الضرورية للاجئين السوريين خلال موسم الشتاء

تضمنت الخُطبة الثانية لسماحة السيد احمد الصافي التي القاها في الصحن الحسيني الشريف لصلاة الجمعة ثلاث نقاط مهمة وهي :

لان هناك مواسم لابد ان تتكثف فيها الرقابة الامنية والجهد الامني والاستخباراتي حتى يمنع ما يمكن ان يؤدي بحياة الزائرين وحياة الاخوة مقيمي العزاء

ولزاماً على الاجهزة الامنية المحترمة ان تستعد أتم الاستعداد وأصبحت هذه المسألة من الامور الطبيعية .. لان هناك مواسم لابد ان تتكثف فيها الرقابة الامنية والجهد الامني والاستخباراتي حتى يمنع ما يمكن ان يؤدي بحياة الزائرين وحياة الاخوة مقيمي العزاء ..فنسأل

والله ان يعين الاخوة من رجال الامن والمسؤولين على بذل المزيد من الجهد واخذ الحيطة والحذر واليقظة في الاهتمام بهذا الجانب كذلك الاخوة الذين يمارسون الشعائر عليهم ان يراعوا هذا الجانب وان يهتموا بتوفير قدر ما يمكن من الامور التي تحميهم وتبعد شر الظالمين عنهم.

النقطة الاولى:

فيما يخص عاشوراء وما تحمله من معانٍ عظيمة عن التضحية والشهادة والتي تتجسد بعدة فعاليات يقوم بها محبو ابي عبد الله الحسين عليه السلام فقد ذكر سماحته: « ان اعداء الحسين (عليه السلام) ما زالوا يتربصون بتجمعات الزائرين، ولذا كان حتماً

**هذه الثقافات
الدخيلة لا تتلاءم
معنا تحدث
مشاكل كبيرة
ومشاكل اسرية
بسبب هذه الحالة
من عدم الرقابة
وهذه الحالة من
الانفتاح بلا ضوابط
! لا يوجد في العالم
شيء اسمه انفتاح
بلا ضوابط .. لا
يوجد شيء اسمه
حرية بلا ضوابط ..**

النقطة الثانية :

فيما يخص التربويين فقد قال :«انا اعتقد ان هناك مسؤولية مهمة على عاتق التربويين وانا هنا لا اتحدث عن المدرسين فقط ..

لابد ان تكون هناك منهجية واضحة في تربية المواطن على حب بلده وفي التعريف بتاريخ البلد والاهتمام بهوية العراق والاهتمام الزائد في هذه الهوية وعدم الانسلاخ منه ومحاولة رفسد كل المنظمات والجهات التربوية ان تُرفد بجميع ما أمكن من المناهج الصحيحة التي تركز تعلق المواطن ببلده والمحافظة على المقتنيات الاساسية للبلد وهذا من الجانب الايجابي ..

ايضاً من الجانب السلبي هناك ثقافات واردة ودخيلة لا تمت الى البلد بصله اصلاً .. غض النظر عنها بطريقة او بأخرى هذا غير صحيح ..فالعراق بلد له جذور بمجرد الانفتاح على العالم أي ان نأخذ كل شيء منه هذا أمر غير صحيح ..

هذه الثقافات الدخيلة لا تتلاءم معنا تحدث مشاكل كبيرة ومشاكل اسرية بسبب هذه الحالة من عدم الرقابة وهذه الحالة من الانفتاح بلا ضوابط ! لا يوجد في العالم شيء اسمه انفتاح بلا ضوابط .. لا يوجد شيء اسمه حرية بلا ضوابط ..

هذه الثقافات ثقافات دخيلة وتحدث فيها مشاكل كبيرة.. على الجهات المعنية ان تكون دقيقة في افراز هذه الثقافات ومعالجتها .. كما نطلب ان تكون دقيقة في اثناء المواطن بثقافته الحقيقية والرصينة على مستويات متعددة سواء

كانت مناهج دراسية او برامج تلفزيونية او اعلانات خارجية او ملصقات فهذه كلها تؤثر على اهمية هذا البلد والاهتمام به وهي بالنتيجة ثقافة. نريد ان نصنع انساناً مثقفاً ثقافة رصينة وفي الوقت الذي نؤكد على هذا نؤكد على انه لابد من وجود ضوابط

وحالة من دراسة الثقافات والمناهج الدخيلة التي لا تكون مرتبطة بثقافتنا لا من بعيد ولا من قريب .. هذه المسألة اضعتها امام المسؤولين بشكل مهم لان هذه الثقافات ستتج مشاكل الان او في المستقبل .

النقطة الثالثة :

فيما يخص اللاجئين السوريين وما يحتاجون اليه خلال موسم الشتاء فقد اشار سماحته الى ان:«موسم الشتاء قد اقبل وبعض المعلومات الواردة ان هؤلاء الاخوة يعانون من بعض الاحتياجات الضرورية كالفرش والأغطية والمدافئ ولا زالت الحاجة موجودة . لذا ارتأت المرجعية الدينية العليا ان توفر المستلزمات الضرورية لهؤلاء وسيكون ذلك عن طريق الاخوة في مجلس محافظة الانبار حيث سنتكفل بالذهاب الى الاخوة اللاجئين السوريين هناك وتفقد حالتهم بمقدار

**سنتكفل بالذهاب
الى الاخوة اللاجئين
السوريين هناك
وتفقد حالتهم
بمقدار ما أمكن
والتنسيق سيكون
مع الاخوة في
مجلس محافظة
الانبار للوقوف فعلا
على الاحتياجات
الضرورية التي
يحتاجها الاخوة**

ما أمكن والتنسيق سيكون مع الاخوة في مجلس محافظة الانبار للوقوف فعلاً على الاحتياجات الضرورية التي يحتاجها الاخوة وهذا سيوفر ان شاء الله في اقرب وقت ونسأل الله ان يحفظ هذا البلد وجميع بلاد المسلمين والحمد لله رب العالمين ..



المباهلة إثباتاً للولاية وتأكيذاً لأحقية الخلافة

× مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٢٤ ذي الحجة ١٤٣٣ الموافق ٢٠١٢/١١/٩



قال تعالى: (فَمَنْ
حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ
مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ
فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا
وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ
وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ
فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ
(٦١) سورة آل عمران.

إن المباهلة هي واحدة من الآيات المحكمة والصریحة المتعلقة بإثبات ولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) وخلافته لرسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، وكذلك للحسن والحسين (عليهما السلام) وتثبت أيضاً صدق النبي (صلى الله عليه واله وسلم) في دعوته ودعواه.. فقد ذكر السيد ابن طاووس في الإقبال بأن هذا اليوم هو: «(أول يوم أشرفت للحسن والحسين (عليهما السلام) وتثبت أيضاً صدق النبي (صلى الله عليه واله وسلم) في دعوته ودعواه.. فقد ذكر السيد ابن طاووس في الإقبال بأن هذا اليوم هو:» (أول يوم أشرفت

وانه من بعد ذاته وصفاته، وأنه حرارة من حرارته، وإن افترقت الصورة فالمعنى واحد في الفضل من سائر جهاته، وشهد الله جل جلاله لكل واحد من أهل المباهلة بعصمته مدة حياته، وكشف

شموسه بنور التصديق لمحمد (صلى الله عليه واله وسلم) من جانب الله جل جلاله بالتفريق بين أعدائه وأهل ثقافته، وأظهر الله جل جلاله فيه أنّ مولانا علي بن ابي طالب نفس رسول الله

من الأمور التي اخص بعلمه خالق الإنسان انقضاء أجله ووقوع موته وهو لمصالح كثيرة كامنة فيه، ومنها: إستعداده في جميع أوقات عمره لإجابة دعوة ربه ومراقبته لحالات نفسه وأقواله وأفعاله. ولازمه إعداده ما يلزمه لهذا السفر العظيم الطويل من الزاد، ورفع ما يمكن أن يكون مانعاً من العبور

في الاستعداد للموت

من أفضل خلق الإنسان وأحسن حالاته، فطوبى لمن كان كذلك . وقد ورد في النصوص: أنه سئل أمير المؤمنين عن الاستعداد للموت؟ قال: أداء الفرائض واجتباب المحارم والاشتمال على المكارم ثم لا يبالي: أوقع على الموت أو وقع الموت عليه (الأمالى ١ / ٩٧) وقال عليه السلام: لا غائب

أقرب من الموت، ولكل حبة أكل وأنت قوت الموت (بحار الأنوار ٧١ / ٢٦٣) وأن من عرف الأيام لم يغفل عن الاستعداد. وكان عليه السلام: بالكوفة ينادي بعد العشاء الآخرة: تجهزوا رحمكم الله، فقد نودي فيكم بالرحيل وانتقلوا بأفضل ما يحضرتكم من الزاد وهو التقوى، واعلموا أن طريقكم

من العقبات المتعددة، والمواقف المختلفة كقضاء فوائته الواجبة، وما عليه من ديون لخالقه، وما عليه من حقوق الناس وأموالهم، وتعيين ما عليه من الحقوق في دفاتر وكتابات، فيكون في جميع أوقات عمره على تهيؤ بحيث لو نزل به الموت لم يكن مأثوماً في أمره معاقباً على فعل شيء أو تركه، وهذا القسم من التهيؤ

.. وهذا ما تشير اليه كلمة (حاجك)، وبالتالي لابد ان نعلم في نقاشاتنا على مثل هذا الاسلوب، والابتعاد عن المجادلة وهي تتضمن كيفية ادارة النقاش حول قضية معينة، وكيف يطرح المحاور فكرته ويناقشها.. بعيداً عن الخلط والعناد والمكابرة، وهو الذي عادة ما يحصل بين الفرقاء والمتناظرين. بالإضافة الى ما في الآية من دلالات واضحة في بيان فضل آل رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، فقد أضف العلامة الحلي فضيلة كبيرة لآل البيت، اصطادها بفكره الثاقب من قول النبي (صلى الله عليه واله وسلم): (اذا دعوت فأمنوا)، حيث يقول: " فأني فضيلة أعظم من أن يأمر الله نبيّه بأن يستعين بهم على الدعاء اليه والتوسل بهم؟ بل لمن حصلت هذه المرتبة؟ ومن ثم أي فضل أعظم من هذا وقد جعلهم النبي (عليهم السلام) واسطة بينه (صلى الله عليه واله وسلم) وبين الله تعالى.

من التقوى والعصمة والرشد والاخلاص والشجاعة وغيرها. وإن هذه الآية تدل على ان علياً (عليه السلام) مساوٍ في هذه المقامات المعنوية عدداً النبوة، ومع إن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) أفضل من علي (عليه السلام) بلا شك ولا ريب، كون علي إنما يتلوه ويأتي بعده مباشرة في الافضلية بين الناس، وبالتالي فان الشخص الذي يخلف رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) والذي يكون منصباً باسم الله تعالى او حتى لو قلنا منتخباً من قبل الناس؛ لابد ان يكون مثل هذا الشخص قد ثبت بالدليل القرآني انه اقرب الناس مقاماً من رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) فمن هو هذا الشخص إن لم يكن علياً (عليه السلام)؟ ثالثاً: إن الآية تشير الى اعتماد الحوار والنقاش المستند الى الاسلوب العقلي والمناقشة العلمية الهادئة، أي مقابلة الحجّة بالحجة والبرهان بالبرهان لا الجدال

السلام) و« نساءنا » اشارة الى فاطمة (عليها السلام) و« انفسنا » اشارة الى علي (عليه السلام)، ونقل بعض العلماء عن ستين كتاباً من كتب أهل السنة ما يؤيد هذا المطلب. وإن لا معنى ان يدعو الانسان نفسه الى المباهلة اذا كان المراد من " انفسنا " هو نفس النبي (صلى الله عليه واله وسلم) كما يزعمون، وهذا خلاف الاستعمال الفصيح في لغة العرب، وكلام القرآن الكريم هو أفصح الكلام اضافة الى انه لم يعهد في كلام العرب ان يطلقوا كلمة الابن على الصهر، واذا كان هناك مثل هذا الاستعمال فهو غريب جداً في كلامهم. ثانياً: عندما يخاطب النبي (صلى الله عليه واله وسلم) ابن عمه الامام عليا (عليه السلام) بأنه نفسه، فمن الواضح انه لا يقصد المعنى الحقيقي للنفس.. بل المعنى التزيلي الاعتباري أي ان القرآن الكريم نزل علياً منزلة النبي في الفضائل والكمالات النفسية والمقامات المعنوية

الله جل جلاله لعباده ان الحسن والحسين (عليهما السلام) مع ما كانا عليه من صغر السن؛ احق بالمباهلة من صحابة رسول الله المجاهدين في رسالاته، وهو يوم أظهر الله جل جلاله فيه ان ابنة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) المعظمة فاطمة أرجح في مقام المباهلة من اتباعه، وذوي الصلاح من رجاله وأهل عنايته).» لكن البعض وبالرغم من كل ذلك يقول إن هذه الآية صحيح تدل على فضيلة ومنقبة لعلي (عليه السلام) ولكن ما هو ارتباطها بمسألة الولاية والامامة لأمر المؤمنين (عليه السلام)؟ اضافة الى دعوى البعض من ان المراد من انفسنا هو النبي نفسه، واما الامام علي (عليه السلام) فيندرج في كلمة (ابنائنا) لان العرب كانت تطلق على الصهر كلمة (الابن) ايضاً.. لمثل هؤلاء نقول: أولاً: أجمع المفسرون على إن لفظ «أبناءنا» إشارة الى الحسن والحسين (عليهما

قيل ، وكيف ذلك ؟ قال : أن يكون من ذنوبه تائباً وعلى الخيرات مقيماً ، يرد على الله حبيباً كريماً ، وأن من مات ولم يترك درهماً ولا ديناراً لم يدخل الجنة أغنى منه ، وأنه إذا أويت فراشك فانظر ما سلكت في بطنك وما كسبت في يومك ، واذكر أنك ميت وأن لك معاداً.

أكثر ذكر الموت رضي من الدنيا باليسير (غمر الحكم ودرر الكلم ٥ / ٣٧٩). وأن المراد بقوله : (لا تتس نصيبك من الدنيا) لا تتس صحتك وقوتك وفرغك وشبابك ونشاطك وغناك أن تطلب به الآخرة وأنه سئل زين العابدين عليه السلام عن خير ما يموت عليه العبد ، قال : أن يكون قد فرغ من أبنيته ودوره وقصوره ،

واياكم للبقاء لا للقاء ، ولكنكم من دار إلى دار تتقلون ، فتزودوا لما أنتم إليه صائرُونَ وورد : أن من أكثر ذكر الموت زهد في الدنيا وأن أكيس المؤمنين أكثرهم ذكراً للموت وأشدهم استعداداً له وأن عيسى عليه السلام قال : هول لا تدري متى يلحاق ، ما يمنعك أن تستعد له قبل أن يفجئك وأن من

إلى المعاد ، وعلى طريقكم عقبة كؤود ، ومنازل مهولة مخوفة لابد لكم من الممر عليها والوقوف بها (نهج البلاغة : الخطبة ٢٠٤) وقال عليه السلام : إن الموت ليس منه فوت ، فأحذروا قبل وقوعه ، وأعدوا له عدته وهو ألزم لكم من ظلكم ، فأكثرُوا ذكره عندما تنازعكم أنفسكم من الشهوات وكفى بالموت واعظاً وإنا خلقنا

لو سألوكم

حول حديث (من تباكم)

هذا المضمون وارد في روايات متعددة يطمئن بصورها من المعصومين (عليهم السلام) بل هي متواترة مضمونها وبعضها صحيحة فقي حديث صحيح رواه القمي في تفسيره عن علي بن الحسين (عليهما السلام) قال في ضمن كلام له (وأيا مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين (عليه السلام) دمعة حتى تسيل على خده بؤاه الله في الجنة غرفاً يسكنها أحقبا. وعن أبي عمارة المنشد عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال يا ابا عمارة من انشد في الحسين شعراً فابكي خمسين فله الجنة... الي أن قال ومن انشد في الحسين (عليه السلام) شعراً فابكي واحداً فله الجنة ومن انشد في الحسين شعراً فبكي فله الجنة ومن انشد في الحسين فتباكي فله الجنة) الوسائل ١٠/٤٦٥ . وفي حديث عن الإمام الصادق (عليه السلام) قال: ما من احد قال في الحسين (عليه السلام) شعراً فبكي وبكى به الا اوجب الله له الجنة وغفر له . الوسائل ١٠/٤٦٤ . وعن أبي هارون المكفوف عن الصادق (عليه السلام) في حديث قال من انشد فابكي فله الجنة. كامل الزيارة ص ١٥٠ وفي حديث مسمع كردين عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: (وما بكى احد رحمة لنا ولما لقينا إلا رحمه الله قبل ان تخرج الدمعة من عينه فإذا سالت دموعه على خده فلو ان قطرة من دموعه قطرت في جهنم لأطفأت حرها حتى لا يوجد لها حر) الخ. وعن الرضا (عليه السلام) من تذكر مصابنا وبكى لما ارتكب منا كان معنا في درجتنا يوم القيامة ومن ذكر بمصابنا فبكي وابكى لم تبك عينه يوم تبكي العيون) وغيرها. هذه أحاديث متعددة منها معتبرة الوعد بالجنة لمن بكى على الحسين (عليه السلام) كما في بعضها مثل ذلك لمن تباكى عليه او أنشد شعراً فتباكى عليه . ولا غرابة في ذلك إذ الوعد بالجنة قد ورد في أحاديث الفريقين في شأن جملة من الأعمال، ومن المعلوم انه لا يراد بذلك أن يشعر المكلف بالأمان من العقوبة حتى لو



استفتاءات متنوعة



منقول عن موقع مكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) www.sistani.org

السؤال : تقام في منطقتنا العديد من المجالس الحسينية لعدد كبير من المآتم وذلك بمناسبة الذكرى السنوية لشهادة سبط الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وأصحابه الأبرار، وتفاعل المؤمنين وتضامهم بحب أهل البيت (عليهم السلام) جعلهم يدعمون المآتم وذلك بالمشاركة في المجالس الحسينية وتقديم الدعم المادي السخي والمعنوي لتلك المجالس . حيث تعقد العديد من المجالس في وقت واحد وفي أوقات متقاربة بالنسبة للمجموعات الأخرى وأغلب هذه المجالس تقدم وجبات الطعام (الأرز) وذلك منذ الصباح الباكر (الساعة السابعة صباحاً) إلى ما بعد الظهر (الساعة الثانية والنصف)، مما سبب حالة من رمي معظم هذا الأكل في أماكن النفايات. فما هو نظركم الشريف في ذلك؟

الجواب : التبخير مبعوض ومحرم شرعاً فلا بد من اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع منه ولو كان ذلك بالتنسيق بين أصحاب المآتم ليوفر من الطعام بمقدار ما يتيسر صرفه.

السؤال : قد يقوم بعض المؤمنين في شهري محرم وصفر بل في عموم أيام المناسبات الحزينة ببعض الأعمال التي قد لا تكون مناسبة، منها على سبيل المثال: الزواج، الانتقال إلى بيت جديد، شراء أشياء جديدة كالأثاث والملابس وغيرها، والتزين في البدن واللباس، ابتداء مشاريع جديدة، وغير ذلك. فما هو الموقف الشرعي المناسب لذلك؟

الجواب : لا يحرم ممارسة ما ذكر في أيام المناسبات إلا ما عدت كإقامة الفرح والزينة في اليوم العاشر.

نعم ينبغي أن لا ينفذ في أيام مصائب أهل البيت (عليهم السلام) وحزنهم ما لا يوقعه الإنسان عادة في أيام حزنه ومصابه بأحبائه إلا ما اقتضته الضرورة العرفية، فيختار وقتاً أبعد عن المساس بمقتضيات العزاء والحزن. والله موفق.

السؤال : هناك بعض الأقران الحسينية (الليزيرية) يظهر فيها بعض الشباب من دون ارتداء القميص فهل يجوز للنساء مشاهدة تلك الأقران؟

الجواب : لا يجوز للمرأة النظر إلى ما لا يتعارف النظر إليه من بدن الرجل مثل الصدر والبطن ونحوهما على الأحوط.

السؤال : ما حكم فتح الأماكن التجارية في أيام تأسوعاء وعاشوراء أبي الأحرار سلام الله عليه؟

الجواب : إذا عد نوعاً من عدم المبالاة بما جرى على أهل البيت (عليهم السلام) في هذين اليومين الحزينين فلا بد من تركه.

السؤال : يقام العزاء الحسيني في منطقتنا على طريقة العزاء البحريني، بمعنى احتواء العزاء على أطوار أو ألحان مختلفة وتربما شابه أحد هذه الألحان الغناء المتعارف في مجالس اللهو أو في غيرها فهل يجوز استعمال هذه الألحان والأطوار في العزاء الحسيني أم لا؟

الجواب : إذا لم يعلم كون تلك الألحان من الألحان المتعارفة عند أهل اللهو واللعب جاز استخدامها في قراءة التعزية ، وإذا علم ذلك لم يجز.

السؤال : ما حكم استعمال الطبل والبوق ونحوهما من الآلات في مواكب العزاء؟
الجواب : لا مانع من استخدامها في مواكب العزاء ونحوها على الطريقة المتعارفة مع كونها من الآلات المشتركة وليس من آلات اللهو المحرم.

كيف صار يوم عاشوراء يوم مصيبة؟

رُويَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْقَزْوِينِيِّ ، عَنِ الْمُظْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْقَزْوِينِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ ، قَالَ :

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) : يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ ، كَيْفَ صَارَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَوْمَ مُصِيبَةٍ وَ غَمٍّ وَ حُزْنٍ وَ بُكَاءٍ دُونَ الْيَوْمِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) ، وَ الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَتْ فِيهِ فَاطِمَةُ ، وَ الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام) ، وَ الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ الْحَسَنُ بِالسَّمِّ ؟

فَقَالَ : « إِنَّ يَوْمَ الْحُسَيْنِ أَعْظَمُ مُصِيبَةً مِنْ جَمِيعِ سَائِرِ الْأَيَّامِ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكِسَاءِ الَّذِينَ كَانُوا أَكْرَمَ الْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كَانُوا خَمْسَةً ، فَلَمَّا مَضَى عَنْهُمْ النَّبِيُّ (صلى الله عليه وآله) بَقِيَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ، فَكَانَ فِيهِمْ لِلنَّاسِ عَزَاءٌ وَ سَلْوَةٌ ، فَلَمَّا مَضَتْ فَاطِمَةُ كَانَ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ لِلنَّاسِ عَزَاءٌ وَ سَلْوَةٌ ، فَلَمَّا مَضَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام) كَانَ لِلنَّاسِ فِي الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَزَاءٌ وَ سَلْوَةٌ ، فَلَمَّا مَضَى الْحَسَنُ كَانَ لِلنَّاسِ فِي الْحُسَيْنِ عَزَاءٌ وَ سَلْوَةٌ ، فَلَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ لَمْ يَكُنْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ أَحَدٌ لِلنَّاسِ فِيهِ بَعْدَهُ عَزَاءٌ وَ سَلْوَةٌ ، فَكَانَ ذَهَابُهُ كَذَهَابِ جَمِيعِهِمْ كَمَا كَانَ بَقَاؤُهُ كَبَقَاؤِهِ جَمِيعِهِمْ ، فَلِذَلِكَ صَارَ يَوْمُهُ أَعْظَمَ الْأَيَّامِ مُصِيبَةً . »

الني آدم و المواعظ الاربعة !

عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْحَى إِلَى آدَمَ أَنِّي جَامِعٌ لَكَ الْكَلَامَ كُلَّهُ فِي أَرْبَعِ كَلِمٍ . قَالَ : يَا رَبِّ ، وَ مَا هُنَّ ؟

فَقَالَ : وَاحِدَةٌ لِي ، وَ وَاحِدَةٌ لَكَ ، وَ وَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَكَ ، وَ وَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ النَّاسِ .

قَالَ : يَا رَبِّ ، بَيْنَهُنَّ لِي حَتَّى أَعْمَلَ بِهِنَّ .

قَالَ : أَمَّا الَّتِي لِي فَتَعْبُدُنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئاً ، وَ أَمَّا الَّتِي لَكَ فَاجْزِيكَ بِعَمَلِكَ أَحْوَجَ مَا تَكُونُ إِلَيْهِ ، وَ أَمَّا الَّتِي بَيْنِي وَ بَيْنَكَ فَعَلَيْكَ الدُّعَاءُ وَ عَلَيَّ الْإِجَابَةُ ، وَ أَمَّا الَّتِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَ النَّاسِ فَتَرْضَى لِلنَّاسِ مَا تَرْضَى لِنَفْسِكَ »

سلى فله الجنة

ترك الواجبات وارتكب المحرمات، وكيف يشعر بذلك مع ما ورد من الوعيد المغلظ في الآيات بالعقوبة على مثل ذلك، بل المفهوم من هذه النصوص في ضوء ذلك ان العمل المفروض يجازى عليه بالجنة عند وقوعه موقع القبول عنده سبحانه، وتراكم المعاصي قد يمنع من قبوله قبولاً يفضى به إلى الفوز بالجنة والنجاة من النار .

وأما ثبوت هذه المكانة للبكاء على الحسين : فلأن البكاء يعبر عن تعلقات الإنسان وكوامن نفسه تعبيراً عميقاً، لأنه إنما يحدث في أثر تنامي مشاعر الحزن وتهيجها لتؤدي إلى انفعال نفسي يهز الإنسان، ومن ثم فإن البكاء على الإمام (عليه السلام) يمثل الولاء الصادق للنبي (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الأطهار وللمبادئ التي نادى بها ودعا إليها واستشهد لأجلها ومن المشهود ان حركته (عليه السلام) قد هزت التاريخ وزلزلت عروش الطغاة ورسخت القيم الإسلامية في قلوب المؤمنين ولم يحدث ذلك إلا في أثر التمسك والتعلق بذكره نتيجة حث أئمة أهل البيت (عليهم السلام) بمثل هذه الأحاديث .

وأما التباكي فليس المراد به إظهار البكاء أمام الآخرين بل هو بمعنى تكلف الإنسان البكاء على ما يراه حقيقياً به ولكنه يواجه لحظة جفاف في قلبه ومشاعره فيتكلف البكاء عسى ان يستجيب قلبه وتتدفق مشاعره لنداء عقله، وبهذا المعنى أيضاً ورد الوعد بالجنة لمن بكى او تباكى عند ذكر الله سبحانه وتعالى كما نبه عليه غير واحد منهم العلامة المصم (ره) في مقتل الحسين .

حصار «الأحرار» الأسبوعي

مدن البلاد تستعد لاستقبال شهر محرم الحرام

شهدت مدن البلاد استعدادات مكثفة لاستقبال شهر الأحزان شهر محرم الحرام ، حيث أقامت اغلب المدن مؤتمرات موسعة للتسيق بين المواكب والهيئات الحسينية والدوائر الأمنية والخدمية والصحية من أجل تسهيل عمل هذه المواكب والهيئات لاسيما المتعلقة بانسيابية مرور المسيرات الحسينية في شوارع المدن .

مخصصات مالية للعاملين في مهن تعرضهم إلى مخاطر الإشعاع

أعلن المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ عن منح الموظفين العاملين في مهن تعرضهم إلى مخاطر الإشعاع مخصصات بنسبة ٢٠ بالمائة من رواتبهم الاسمية. ويشار إلى ان العمل بالقرب من المنشآت النووية يعرض الإنسان إلى مخاطر كبيرة تصل إلى التقرحات الجلدية والإصابة بأمراض لها تأثير بعيد المدى.

البيئة تطالب بعدم استيراد مادة ملوثة تدخل في عملية

تكرير الوقود

طالبت وزارة البيئة بعدم استيراد مادة رابع أثيلات الرصاص الداخلة في عملية تكرير الوقود، مبينة أنها تتسبب بتلوث كبير للبيئة ، وشددت على ضرورة التنسيق مع وزارتي النفط والصحة بشأن تحسين نوعيته. ويذكر إن وزارة البيئة أعربت في مناسبات عدة، عن قلقها الكبير من ارتفاع مستويات الرصاص في أجواء العراق إلى أكثر من عشرة أضعاف الحد الطبيعي المقرر، محذرة من أن هذه النسبة ستشكل خطرا حقيقيا خلال السنوات الثلاث المقبلة على الصحة العامة.

مشاركة أكاديمية في المؤتمر الوطني الاول لعلوم الفيزياء بجامعة بابل

شارك أكاديميون عراقيون وأجانب في المؤتمر الوطني الاول لعلوم الفيزياء الذي إقامته كلية العلوم في جامعة بابل / القائمون على المؤتمر بينوا انه يهدف الى تطور الواقع العلمي للبلاد من خلال كتابة البحوث وتلاقح الرؤى والأفكار بين كوادر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

المصادقة على ٧٠ كيانا سياسيا بهدف خوض انتخابات مجالس المحافظات

صادقت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات على ٧٠ كيانا سياسيا في عموم المحافظات بهدف خوض انتخابات مجالس المحافظات التي ستجرى في العشرين من نيسان العام المقبل. وقال رئيس مجلس المفوضين سربست مصطفى إن الايام المقبلة ستشهد ارتفاع عدد الكيانات السياسية المصادق عليها بعد اكتمال أوراق غالبيتها، ولم يبق لها الا التوقيع على المصادقة. مضيفا ان عملية تسجيل الكيانات السياسية ستستمر لغاية الخامس والعشرين من الشهر الحالي.

الجاليات المسلمة في ألمانيا تواصل استعدادها لاستقبال شهر الأحزان

استعدت الجاليات المسلمة في ألمانيا لاستقبال شهر محرم الحرام من خلال تنظيم مراسيم خاصة داخل المراكز الإسلامية تتخللها إقامة المجالس الحسينية لاستذكار واقعة الطف الخالدة على الرغم من العيش في دول المهجر.

براكين يمكنها تدفئة المنازل في بريطانيا

توصل مجموعة من العلماء والخبراء إلى طريقة علمية، يمكن من خلالها استغلال الطاقة الناتجة عن الحرارة البركانية من أيسلندا في توليد الكهرباء، لتقوم بتدفئة وإضاءة المنازل البريطانية خلال ١٠ سنوات فقط.

موجز الاحرار

- وزارة الهجرة والمهجرين تكشف عن إن الأمانة العامة لمجلس الوزراء عممت قرارا اتخذته اللجنة العليا للهجرة بعدم استقبال العراقيين المبعدين من الاتحاد الأوروبي في مطار بغداد الدولي ممن لا يمتلكون جواز السفر الطبيعي او جواز المرور.
- المتخصص بالأضرار الجلدية الدكتور فاتح الخفاجي يحذر من تأثيرات صحية خطيرة تنجم عن انتشار الحشرات لاسيما البعوض، ويبيّن أن مجموعة من الأمراض الخطيرة مثل ما تُعرف بـ«حبة بغداد» تنتقل بواسطة هذه الحشرات، داعياً إلى الإسراع بمكافحتها.
- المديرية العامة لتربية محافظة واسط تباشر بتنفيذ الفصل الدراسي الأول ضمن مشروع الحملة الوطنية لمحو الأمية، مبينة أن أكثر من ١٤ ألف دارس ودارسة التحقوا بالحملة في عموم المحافظة.

جسر الشهداء (نادر)

مشروع استراتيجي في بابل يربط ثلاث محافظات بالهدية



يتواصل العمل في مشروع جسر الشهداء الذي ينفذ في تقاطع نادر بمدينة بابل ، هذا المشروع الذي يعد من المشاريع المهمة في المحافظة كونه سيخفف من الزحامات المرورية الحاصلة في إحدى اهم التقاطعات المرورية التي تربط الطرق الواصلة من ثلاث محافظات هي كربلاء المقدسة والنجف الاشرف وبغداد بمدينة الرحلة .

وعن أهمية هذا المشروع قال معاون محافظ بابل المهندس محمد عبد الزهرة في هذا الخصوص « يعد مشروع جسر الشهداء (نادر) من المشاريع الكبيرة في محافظة بابل والذي سوف يقلل الزحام المروري في هذه المنطقة ، و اضاف « من مميزات هذا المشروع خلوه من الإشارات المرورية ومن رجل المرور حيث لا توجد فيه تقاطعات ولا إشارات مرورية وهو عبارة عن تقاطع رباعي يسمى ورقة البرسيم ، مشيرا الى ان هذا الجسر يقع على التقاطعات القادمة من محافظات (بغداد وكربلاء المقدسة والنجف

الاشرف وبابل) . وتابع القول « كلفة المشروع ٣١ مليار دينار والعمل به مستمر حيث إن المدة التعاقدية غير منتهية بعد ومن المؤمل انتهاءه في الوقت المحدد. بدوره مدير المشروع المهندس عماد نوري قال « بلغت نسبة انجاز هذا المشروع ٦٠% بعد إضافة عارضات الماء فضلا عن خطوط التنفيذ حيث اصبح العمل بها سريعا جدا بعد حل المشاكل والجهود المبذولة من قبل الحكومة المحلية

اما المهندس المقيم على المشروع حسن حليم فتحدث عن بعض العراقيل الموجودة فقال « أهم معوقات العمل هو عدم حسم القرارات الميدانية من قبل الدوائر المعنية المكلفة وهذه الظاهرة تسبب بتأخر المشروع وسوف يتم انجازه قبل المدة المقررة إذا ما حصلت معوقات او مشاكل.



تقرير: صفاء السعدي

عالمٌ في مدينة..

الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تفتتح مدينة الزائرين على طريق (كربلاء - بابل) في إنجاز عظيم وفريد من نوعه

عن استعداداتها لتقديم أفضل الخدمات للزائرين والمواطنين فضلاً عن استغلالها في نشر الثقافة الرصينة بين شرائح المجتمع العراقي.

وتضم مدينة الإمام الحسين عليه السلام للزائرين (٣٥) بناية تتوفر فيها كافة الخدمات، وقُسمت الى:

الإدارة، ومركز صحي بمساحة (٢٣٧٥م^٢)، ومسجد يحتوي على مصلى وحمامات وأماكن وضوء (للرجال وللنساء) بمساحة (٢٧٣٠م^٢)، ومجاميع صحية (٨) صغيرة على طابقين الأرضي للرجال والأول للنساء و(٢) كبيرة على طابقين في كل طابق ٤٨ حماماً من ضمنها ٤ حمامات للمعاقين وكبار السن مقسمة الى

تصميمها وتنفيذها بأيادٍ عراقية تمثلت بـ (شركة الفاو الهندسية العامة) وبمساحة إجمالية تقدر بـ(٥٠٠٠٠ م^٢) وبمساحة فعلية للبناء وصلت إلى (٧٥٪) من مساحة الأرض الكلية وامتدت فترة الانجاز الى ثلاث سنوات فقط .

وافتتحت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مدينة الإمام الحسين عليه السلام للزائرين وسط حفل رسمي واسع ضم رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد صالح الحيدري وعدداً من الوزراء والمسؤولين الحكوميين وبتمثيل كبير من مجلس محافظة كربلاء وأساتذة الجامعات وشيوخ العشائر ومثقفين وأهالي المدينة المقدسة، وأعلنت العتبة المقدسة

في العراق، تدخل إلى عالم آخر وجديد لم تره إلا في الأحلام والذي أختزل في هذه المدينة المتكاملة والمتطورة والتي تجذب أعين المارة من بعيد لجماليتها وحسن تصميمها المعماري الذي زينته الورد الطبيعية الفواحة بعطر الولاء ليتكامل مع احتضانها لزائري سيد الشهداء وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام).

وعُدّت مدينة الزائرين من أجمل وأروع المشاريع الخدمية العملاقة التي نفذتها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بحسب تصريحات حكومية ورسمية وخبراء وفنيين أشادوا بها للوهلة الأولى التي يدخلون فيها هذه المدينة المتطورة التي تم

هي الذروع والأجمل والمثالية في الدقة والراقية في التصميم والإبداع، فقد جمعت كل أركان العناية والراقي ومختلف أنواع الخدمات التي يمكن أن تقدم للمواطن العراقي والزائرين الكرام قياساً بالخدمات التي تقدمها الدول المتطورة في العالم.

وعندما تدخل إلى مدينة الزائرين التي أنجزتها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على طريق (كربلاء - بابل) بدعم ورعاية من ديوان الوقف الشيعي



وفوتوا الفرصة أمام من يريد إثارة الطائفية، وهذا لم يحدث في أيام وإنما لشهور، فضلاً عن استقطاب طلبة الجامعات وإقامة الدورات القرآنية والثقافية وتقديم الخدمات لهم إضافة إلى مختلف شرائح المجتمع وتقوية ارتباطهم مع الأئمة المعصومين وكل ذلك يتطلب توفير الخدمات المتطورة اللازمة في هذه المدينة المقدسة».

وبيّن الشيخ الكربلائي بأنّ من «يسأل عن دواعي إقامة مثل هذه المدينة العملاقة للزائرين، فإنّ إقامتها أمر ضروري لتقديم الخدمات اللازمة للزائرين والمواطنين على مدار العام ودون توقّف وستستخدم الملايين من الزائرين الزاحفين صوب مدينة كربلاء في الزيارة الأربعينية المباركة».

ولفت الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة إلى أنّ «المواطن العراقي لا يقل قيمة عن المواطنين في الدول الغربية التي

وتابع حديثه، «تمّ تصميم مدينة الزائرين لتستوعب الأعداد المليونية من الزائرين والعمل على خدمتهم وراحتهم وتلبية احتياجاتهم مع المرافق والبنائات التي ضمتها، وتمّ تصميمها وفق التصاميم المعمارية الإسلامية وتوفير الخدمات اللازمة بإشراف وعمل من قبل كوادر عراقية ماهرة».

وأضاف سماحته، إن «العتبات المقدسة لا يراد منها أن تكون مزارات فقط، وإنما مركز إشعاع فكري واستقطاب لجميع الزائرين والمواطنين، فهي مراكز لاستقطاب محبي أهل البيت (عليهم السلام) من كل أنحاء العالم، وقد لعبت دوراً كبيراً خلال أعوام (٢٠٠٦-٢٠٠٨) عندما أصبحت مركزاً لتجمع أبناء العشائر العراقية من الطائفتين الكريمتين الشيعية والسنية وتألّفوا فيها تحت خيمة الإمام الحسين (عليه السلام) ليخرجوا منها أخوة متحابين

فضلاً عن أماكن استراحة عامة وساحات خاصة لوقوف السيارات ومساحات خضراء وزعت وفق حسابات هندسية توسطتها مجموعة من الأعمال التي جسدتها نافورات الماء بشكل جذاب وإضاءة جميلة.

وفي كلمته خلال حفل الافتتاح؛ أوضح سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بأنّ «إقامة مدينة الزائرين وبقية المشاريع الخدمية في كربلاء تأتي من أجل خدمة الزائرين وكافة شرائح المجتمع العراقي، وهي تضم اليوم العديد من الخدمات المتطورة التي قد لا تضاهيها ما موجود في دول العالم، وما نشاهده اليوم جاء بفضل من الله تعالى وبركات وأنفاس سيد الشهداء والرعاية الأبوية للمرجعية الدينية في النجف الأشرف وكذلك سماحة السيد صالح الحيدري والوزارات الحكومية التي وقفت داعمة وساندة لمثل هذه المشاريع».

قسمين للرجال وللنساء. كما تضم قاعات لمنام الزائرين عددها ١٣ بناية مساحة البناية الواحدة (٢م٦٠٠) وبواقع طابقين لكل بناية لغرض توفير أماكن لمبيت الزائرين، وبواقع قاعتي منام في الطابق الأرضي للرجال وقاعتين للمنام في الطابق الأول للنساء ومخزنين في الطابقين الأرضي والأول، وضمت المدينة الحديثة أيضاً (٦٤) شقة للمنام على شكل اجنحة كل جناح يحتوي على مطبخ وغرفة نوم وحمام خصصت جميعها لزوار العتبة الحسينية، كما تم افتتاح (٦) شقق سكنية فاخرة بمساحة (٢م١٧٥) للشقة الواحدة تحتوي كل شقة على (غرفتي نوم ومطبخ واستقبال).

وهناك مكان خاص تم تشييده لإقامة مادبة الرحمن وباسم مضيف الإمام الحسين (عليه السلام) مكون من طابقين وبمساحة (٢م١٦٥) مع كافة الملحقات الواجب توفرها فيه،

الشيخ الكربلائي:

«المواطن العراقي لا يقل قيمة عن المواطنين في الدول الغربية التي تهتم بمواطنيها وتحرص على تقديم الخدمات اللازمة لهم»



العتبتين المقدستين في إنجازها للمشاريع الخدمية في المدينة». وأوضح رئيس مجلس محافظة كربلاء في الوقت ذاته ان «مجلس المحافظة عقد اتفاقاً مع الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة حول تخصيص مدينة الزائرين التي أنجزتها وزارة البلديات على طريق (كربلاء - بغداد) لها بمبلغ (٢٠٠ مليون دينار عراقي) سنوياً والتي سيتم افتتاحها أمام الزائرين، إضافة إلى مدينة الزائرين في طريق (كربلاء - النجف) التي خصصت إلى العتبة العباسية المقدسة لإدارتها وافتتاحها في

أنجزتها العتبتان الحسينية والعباسية، وكانت مثالية وبتكاليف مالية أقل، ونحن كحكومة محلية متواصلون معهما في كل ما تحتاجها ومن بينها تخصيص الأراضي وتسليمها لهما لإقامة المشاريع الخدمية». وأضاف الموسوي، انّ «المشاريع المقامة تصب في المصلحة العامة ولخدمة الزائرين والمواطنين، وأصبحت واجهة رائعة لمدينة كربلاء المقدسة، ولدينا جلسات في مجلس المحافظة للحديث مع السلطة التنفيذية حول الاستفادة من هذه الخبرة لدى

الزائرين قد صُمم بهذا الحجم والتسويق الرائع لاحتضان الملايين من زائري الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) ونعدهم بأننا لن نتوقف أبداً عن تقديم أفضل الخدمات لهم». فيما وصف رئيس مجلس محافظة كربلاء محمد الموسوي المشاريع التي تقوم بها العتبة الحسينية المقدسة ومن بينها مدينة الزائرين بالرائعة والفريدة وهي مثال لكل العتبات المقدسة وكذلك المشاريع المنجزة من الحكومة العراقية». وتابع، ان «هنالك مشاريع كثيرة

تهتم بمواطنيها وتحرص على تقديم الخدمات اللازمة لهم»، مضيفاً بأنّ «المواطن العراقي قادر على صناعة وإنشاء مثل هذه المرافق الخدمية لتقديم الخدمات للجميع وسنحرص في مدينة الزائرين على أن تكون لجميع شرائح المجتمع العراقي فضلاً عن الزائرين القادمين من كافة أنحاء العالم الذين سيحيطون في رحاب العراق ويتعرفون على شعبه ومبادئه وقيمه العليا، فضلاً عن خلق الصورة الحقيقية عن هذا البلد، وهذه هي الأهداف التي نتوق إلى تحقيقها من خلال إنشاء مدن الزائرين».

أما رئيس ديوان الوقف الشيعي في العراق سماحة السيد صالح الحيدري فقد بارك مشروع مدينة الزائرين الذي أنجزته الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مبيناً ان «إقامة مثل هذا المشروع العملاق والفريد جاء بإخلاص وتضحية من قبل العاملين على العتبة الحسينية وعلى رأسهم سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الذين أثبتوا جميعهم إخلاصهم للإمام الحسين (عليه السلام) من خلال تقديم أفضل الخدمات اللازمة لزائريه».

وأضاف سماحته: ان «ما يُقدم للزائرين اليوم هو قليل بحقهم لمنزلة الزائر العظيمة عند الله تعالى، وبالتالي فمشروع مدينة



إضافة إلى تقديم الخدمات للزائرين الكرام». فيما قال مسؤول قسم الشؤون الفنية والهندسية بالعتبة المقدسة المهندس محمد حسن كاظم: إن «الغرض من إقامة مدينة الزائرين لتقديم أفضل الخدمات لزوار الحسين (عليه السلام) وخاصة في الزيارات المليونية، حيث أن الخدمات المقدمة في الوقت الحاضر من قبل الجهات الشعبية والحكومية غير كافية بالنسبة للأعداد الهائلة من الزوار، ولذلك ارتأت إدارة العتبة الحسينية إقامة مدن للزائرين على محورين هما طريق الزائرين (كربلاء- نجف) و(كربلاء- بابل)، ومستقبلاً



بقية محافظات العراق للخدمات الكبيرة التي تقدمها ليس للزائرين فقط وإنما لشرائح المجتمع عامة»، مشدداً على كلام سماحة الشيخ الكربلائي

وفريدة بتصميمها والخدمات التي تقدمها في ظل إنجازها بتكاليف أقل بكثير من المشاريع التي تنفذها الدولة». وفي الجانب ذاته أشاد وزير

القريب العاجل». بينما بين وزير التخطيط علي الشكري ان «مدينة الزائرين تمثل معلماً دينياً وحضارياً ليس في كربلاء فقط وإنما في

عموم العراق، ولم نشهد منذ عام ٢٠٠٣ ولحد اليوم مشاريع بهذا النوع من الانجاز وبهذه الدقة والتقنية وبأيادٍ وخبرة عراقية».

وتابع حديثه ان «هذه المدينة لا تقتصر على طائفة أو قومية معينة بل هي للعالم أجمع ولكل من يحط في رحاب هذه المدينة المقدسة، وهي لم تُجز إلا بتواضع الأيادي النظيفه والنية الصادقة لتقديم الخدمة للزائري سيد الشهداء

(عليه السلام) وشرائح المجتمع العراقي عامة».

وأضاف الشكري في معرض حديثه، «بعد ان بسّست شخصياً من طبيعة تنفيذ المشاريع في العراق استعدت الأمل حينما قدمت وبرفقة سماحة الشيخ الكربلائي وأنا أتجول وأشاهد مشاريع العتبة المقدسة فعدت الى بغداد والأمل يحدوني بتنفيذ مشاريع الحكومة العراقية بنفس الآلية والمثابرة والإخلاص»، مبيناً ان «مدينة الزائرين متميزة



صورة للمضيف تظهر فيها كرة ذات وزن ٢٠٠ كغم وهي تدور فوق الماء

(كربلاء-بغداد)، وتحتوي هذه المدن على كافة الخدمات الضرورية للزائرين».

«باستغلال مدينة الزائرين لإقامة الفعاليات الثقافية والفكرية لشرائح المجتمع

النفط عبد الكريم العيبي بمشروع مدينة الزائرين الذي تمنى أن «يتم استئساخها في وزير التخطيط :

«يحدوني الأمل بتنفيذ مشاريع الحكومة العراقية بنفس الآلية والمثابرة والاخلاص التي لمسناها في مدينة الزائرين»

سنوافيكم في العدد القادم بتفاصيل عن ضريح الامام الحسين الجديد

حسين



المرقد الطاهر للسيد محمد (سبع الدجيل)

الحلقة الاولى

ابن الإمام الهادي عليه السلام

يقع المرقد شرق مدينة بلد قرب سامراء ضمن أراضي بني سعد، يحيط به سور يبلغ ارتفاعه ٨ أمتار وطوله ٣٠٠ متر وعرضه ٢٠٠ متر، ويقع على أرض مربعة الشكل، طول كل ضلع من أضلاعه ١٥٠ متراً، والصحن فناء كبير له أربعة أبواب رئيسية، وهي: باب القبلة، وباب الحمد، وباب المراد، وباب البرية. والباب الشرقي مغلقة، وفي السبعينات فتح الباب الغربي عند محل نحر الذبائح المهداة (القصابخانة)



أبدل بمادة البرنج ثم النحاس، ثم أبدل بمادة الفضة ومنها إلى الشبّاك الذهبي الحالي. ومساحة الشبّاك الحالي ٤X٣ متر، يركّز على قاعدة مستطيلة من المرمر بارتفاع ٢٠ سنتمتراً، يتّصل به مشبّك مصنوع من مادة الفضة، ويمتدّ بمقدار ١٨٠ سنتمتراً، ثم يتّصل بمادة الذهب المكمل لهيكل الصندوق المشبّك. ويحيط بالصندوق من جهته العليا أحزمة بارزة من الذهب الخالص فيها تشكيلات زخرفيّة وآيات قرآنية كُتبت بشكل فني وهندسي، ثم يأتي شكل هندسي بيضوي رُسم بالميناء بزخرف جميل يضمّ اسماً من أسماء الله الحسنى. وإلى جانب القبة مئذنة لا تقل روعة وبهاء عنها وطولها ٤٠ متراً، ويقع جوار المرقد حمام ومطبخة وخان بناه الميرزا حسين النوري (سنة ١٣١٠ هـ)، ويحيط بالصحن سوق صغير، وثلاثة فنادق، ومنشأة عامة لنقل المسافرين، ومقبرة عامة، ومركز للشرطة، وعدد من المقاهي والمطاعم.

الزائرين إلا من باب الذهب، وهو مصنوع من خشب الصاج الجيّد ذي الرائحة الطيبة، ومُغلف بالذهب الخالص تطوّقه آيات قرآنية كُتبت بالميناء بخطّ جميل متقن رُسمت حروفه بخطّ الثلث، وغُلف الباب جميعه بالزجاج الأبيض. والحضرة هي الفسحة التي تحيط بشبّاك الضريح الشريف، مساحتها ١٠X١٠ متر، ولها رواقان هما: الرواق الشرقي، والرواق الغربي. تُقام فيها الصلاة ويتلى هنالك القرآن الكريم والأدعية الشريفة، وقد زُيّت جدرانها بالآيات المباركة. والقبر الشريف يتوسط الروضة حيث يعلوه صندوق ذهبي في غاية الدقة والجمال نُقشت عليه سورة الدهر، وأسماء المعصومين عليهم السّلام، وأشعار عربية وفارسية، وتعلوه ثرياً ضخمة. أمّا الصندوق الذي يحيط بالضريح والقبر، فقد مرّت عليه حالات تغيير وتجديد حدثت على مدى الأزمنة، فقد كان مصنوعاً من الخشب ثم

الهدايا الثمينة، ومحيط القبة ٥٠ متراً. والرواق بناية تقع بين الإيوان والحضرة، لها جناحان عن اليمين وعن الشمال، وسقف الرواق ذي القباب الثلاث المكسوّة بقطع من المرايا المصنوعة بشكل هندسي وإتقان رائع، يدلّ على مهارة الفنّ المعماري العراقي. أمّا الإيوان الذي يركّز على ثمانية أعمدة متساوية في الطول لا يختلف بينها سوى عمودين يقعان في الوسط، يزيدان ارتفاعاً عن بقية الأعمدة، وهما العمودان المتقابلان لباب القبلة، وتنتهي جميع الأعمدة بتيجان متساوية الحجم متشابهة الشكل، مزينة ببروزات حلزونية، يتوسط هذه الأعمدة باب الحضرة الذهبية المقابلة لبناية الكليدارية الكائنة في واجهة سور الحصن، كما يتّصل الإيوان بالرواق الأمامي بواسطة الباب الرئيس الذي يدخل منه الزائرون إلى الحضرة. وأمّا أبواب الحضرة فهي ثلاثة: باب الذهب، وباب الرواق، وباب الألمنيوم. إذ لا يُسمح بدخول

وفي الصحن. وهو من أوسع صحن آل البيت النبويّ في العراق. ست طارمات رئيسية واسعة و ٤ غرف، وصالة للاستقبال أعدت للوفود وكبار الشخصيات والوجهاء، تحتوي على مكتبة صغيرة، وزُيّت جدران الصحن بالقاشاني، ونقشت عليه آيات من الذكر الحكيم، وأحاديث شريفة، وأشعار عربية. وفيه أواوين وطرامي وغرف للسدنة، كما يوجد في إحدى الغرف بئر قديمة جداً حفرها الخدمة وتُستعمل للشرب، يقابلها بئر أخرى تُستخدم لتنظيف الصحن. وأمّا الرواق الذي تتوسطه الباب الذهبية للدخول، فكتب عليها الحديث النبوي الشريف: (كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي)، وتزينت جدرانها بالآيات الكريمة والأحاديث الشريفة، والأشعار اللطيفة، والروضة فوقها قبة كبيرة مزينة من داخلها بالفسيفساء، ومدون عليها أسماء الأئمة المعصومين عليهم السّلام، وفيها الكثير من

كثيرة هي النظريات والمبادئ والقيم التي أنتجتها الحضارة الأوروبية وهدف هذه النظريات والمبادئ هو الفرد لغرض إبعاده وتلبية كل حاجاته وإشباع رغباته، ومن هذه النظريات تلك التي اهتمت بالجانب الاقتصادي للمجتمعات عن طريق المدارس الاقتصادية والتي مرت بمراحل متعددة.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هل ان النظرية الاقتصادية الرأسمالية حققت اهداف المجتمع البشري المادية والروحية ؟ الجواب : هو نعم في جانبه المادي ولا في جانبه الاجتماعي والروحي، لقد ركزت النظرية الرأسمالية على الجانب المادي فقط وحولت الانسان الى آلة تستخدمها الى اقصى جهد ممكن ، ثم بعد ذلك تركن هذه الآلة اذا استهلكت، لقد اوصلت الرأسمالية المجتمع البشري في جانبه المادي الى مستويات متقدمة من التطور ولكن هذا التطور كان يخلو من العنصر الخلقى في كل مراحلها التي مر بها ، وباختصار شديد ان ما نشهده اليوم من ازمت اقتصادية هو نتاج لتراكمات اخطاء الرأسمالية وفشل ركن من اركان النظرية الرأسمالية.

بعد هذه المقدمة يحق لنا ان نسأل السؤال التالي : اين الاقتصاد الإسلامي من ذلك؟ وهل لنا اقتصاد اسلامي ممنهج وموضوعي له أبوابه ومناهجه ؟ وهل يجيبنا الاقتصاد الإسلامي عن اسباب الازمات التي تعصف باقتصاديات العالم وما هذه الاسباب ؟ وما هي الحلول ؟

اقول ان الاقتصاد الإسلامي يجيب عن كل هذه التساؤلات ويستطيع ان يضع الحلول الناجعة لكل الازمات الاقتصادية الناشئة، وللأسف الشديد لا يوجد من يبين مبادئ الاقتصاد الإسلامي ولا يوجد من يختص بهذا الاقتصاد كمنهج الا في حدود مؤلفات ظهرت هنا وهناك ولا نجد من يدرسها ويمنهاجها.

وهنا يجب ان لا ننسى مؤلفات السيد محمد باقر الصدر في الحوزة العلمية في النجف الاشرف بكتابه الموسوم (اقتصادنا) وهو نظرية اقتصادية متكاملة ، وكذلك يجب ان لا ننسى مؤلفات الدكتور محمود شلتوت في الأزهر الشريف فقد ابدع في هذا المجال أيما ابداع، لكن هذه الكنوز الإسلامية مفقودة ومركونة على الرفوف، ولم نر الكليات المختصة بالاقتصاد اخذت على عاتقها تدريس الاقتصاد الإسلامي كالاقتصاد مستقل ممنهج بل اشارة له على سبيل الاشارة، اننا ندع اصحاب الشأن الى تجلية معالم الاقتصاد الإسلامي من خلال ما يلي :

١- تدريس الاقتصاد الإسلامي كالاقتصاد مستقل له منهجه واستقلالته وادبياته.

٢- إقامة المؤتمرات العلمية وايصال النظرية الاقتصادية الى معقل الرأسمالية ومناقشتها مع منظري الاقتصاد الحر.

٣- تشجيع البحوث والدراسات والمؤتمرات التي تبين ماهية النظرية الاقتصادية الإسلامية.

اعتقد اننا سوف نصل الى النتائج المرجوة حتى نتمكن من ان نصل الى عالم اكثر أمنا وطمأنينة بعد ان اتعبنا اللهاث وراء سراب الاشتراكية ويريق الرأسمالية.

الإمامة نعمة من الله إما ان تشكر او تكفر

ان الفطرة السليمة هي التي تؤمن بالامامة بل تبحث عنها حتى يكون صاحب الفطرة بمنأى عن عذاب الله عز وجل ، واما الذين لا يؤمنون بها فانهم على صنفين إما جاهل او مكابر وفي كلتا الحالتين لاينال حلاوة طعم نعمة الإمامة التي منحها الله لعباده .

مسألة عدم الايمان بالامامة تقود الى معتقدات اخرى تتسلف المعتقدات الباطلة ولكن حديثنا عن كيفية اثبات الإمامة سوف نعتمد على مخاطبة العقل السليم بعيدا عن النصوص التي تثبتتها .

الايمان بالله عز وجل مشترك لدى كل الاديان والمذاهب والانسان دائما يسعى للارتقاء بحياته واول خطوة تحقق الارتقاء هي القانون السليم وهذا القانون لايد له من مشرع سليم يقود الامة نحو الارتقاء وهنا نخير الانسان بين شخص يكون مسددا من الله عز وجل في تشريع الاحكام التي تتخذ البشرية من الانحطاط وبين شخص يدعي انه قادر على تشريع القوانين التي تتخذ البشرية ؟ فالخيار الاول هو الصحيح بالفطرة لمن يتمتع بايمان صحيح بالله عز وجل ، لربما يقول قائل نعم الخيار الاول هو الصحيح ولكن الشخص المسدد من قبل الله غير موجود ، نقول لو قلنا انه موجود فهل تبحث عن ادلة تثبت انه مسدد من الله ام تبحث عن تشريعاته واخلاقياته وعلومه ؟ ان قلت ابحت عن دليل انه مسدد من الله نقول ان علومه وتشريعاته هي الدليل ، هنا نبحت عن مدى سلامة هذه التشريعات وشخصية المشرع من حيث متطلبات بقية مميزات القيادة فهل تتوفر به ام لا؟ عندها نحكم عليه هل انه مسدد ام لا؟ نحن الإمامية نقول ان المسددين إلهيا بعد رسول الله هم اثنا عشر إماما ذكرتهم كتب التاريخ وعند البحث عن سيرهم ومفردات حياتهم نجدها قمة في الايمان والعلم والورع ولم نعثر على زلة او خطأ ولو بسيط في تصرفهم قولا وفعلنا وهذا مصداق للإمامة التي نقول بها .

فالذي تلقى عليه الادلة والبراهين على ضرورة الإمامة ولم يؤمن بها مكابرة فانه كافر وجهنم مثواه بلا نقاش ، اما الذي لم تحصل له القناعة بالادلة وهنا لم تحصل القناعة عن صدق نية لا عن مطاطة وأنفة فان حكمه حكم الجاهل ، يكون حكمه مغايرا للجاحد ولا يعد كافرا.

هنالك مبحث في المنطق عند الاستدلال على امر فيه خلاف هو افتراض العكس فالذي لا يؤمن بالامامة لنقل له افرض ان الامامة موجودة فما هي السلبيات المترتبة على الايمان بالامامة ؟ هنا يتوقف العاقل ولا يجيب بل يقول اقتتعت ، واما الجاحد فانه يرفض الفكرة لان الايمان بها تترتب عليه آثار عقائدية تتسلف عقائدهم مثلا الإمام الحجة الذي هو الثاني عشر فالذين يدعون عدم ولادته نسألهم نفس السؤال الافتراضي بخصوص الإمامة لو قلنا انه مولود فما هي الآثار السلبية المترتبة على ذلك ؟ فمحدود التفكير قد يقولون كيف يكون عمره طويلا وماهي الغيبة ؟ ومثل هذه الاسئلة لها اجابات نقلية وعقلية ولكن الذي يصير على عدم وجوده فانه ضال قاد نفسه برجله وتفكيره الى جهنم .

اغلب الذين ينكرون الإمامة ليس لانها معتقد ايماني فقط بل يترتب عليه هرم السلطة الذي يلزم من يؤمن بالإمامة ان يمنح السلطة للإمام وهذا كرسي السلطة هو اساس عدم الايمان بالإمامة .

اتظماً يا حسين!

عمار يوسف المطلبي

اتظماً يا حسين وأنت ماء

وكيف حوتك أرضي يا سماء!

أحظن بك المنايا طامعات

فعدن بخيبة ولك البقاء

فصرت حياة من يبغى حياة

وباتت أرضي خلد كربلاء

فلما قام رأسك فوق رمح

تهافت ظلمة وفشا ضياء

كان الله لم يخلق شمساً

ولا قمر أنار ولا بهاء

تركت لخيالهم صدر أعزى

وقلباً فيه قد نام النقاء

وراح الرأس يسبقهم لثام

وضيء الوجه غطته الدماء

أمت يزيد من ذل و خزي

وهل يقوى على حق رياء!

وزلزلت الطغاة وأنت رأس

على رمح علوت وهُم هباء

(ألا من ناصر؟) ها قد أتينا

ومن يابى إذا جاء النداء!

إليك نجية نمشيها قروناً

ونبكي حين يسبقنا القضاء !!

بذت شمساً فأمطرت دموماً

ربيع الله جاورة شتاء !!

وفي الذكرى لمن بعد اقتراب

وفي الذكرى لمحزون عزاء

(أما من ناصر ينصرنا)

نداء يفتح الأزماء

سيف الدين علي

إنه ليس مجرد نداء أطلقه أبو عبد الله الحسين عليه السلام بعرضات كربلاء في يوم العاشر من محرم، لأن صده لا زال يتردد في الأفق، فتتهز له ضمائر الأحرار في العالم حزناً وشوقاً، وبذات اللحظة تضطرب لدى سماعه عروش الظلمة والطفغان أينما وجدوا وتكاد تتخلع رعباً..

فالحسين عندما وقف ينادي بذلك النداء؛ لم يكن يعني به فقط أولئك الذين خذلوه من بعد أن إستصرخوه، فأسلموه وكانوا قد عاهدوه، بل أطلق عليه السلام صيحته تلك لكي تبقى خالدة في خلود الأذان.. جديدة كالقرآن، ليضطرب وينتشي لسماعها الثوار، وتتقل من جيل إلى جيل عبر الحقب والأزمان، فإن الحسين وقد قل ناصره يوم عاشوراء؛ أصبح له الآن في كل مكان أنصار يزدادون بالملايين.. يلبون نداءه، ويستجيبون لدعوته.

إننا اليوم إذ نقول لشهيد كربلاء: (يا ليتنا كنا معكم) لا نقول ما نقول تمنياً أو ادعاء، لأنه بإمكاننا ان نكون معه عليه السلام دائماً وأبداً.. ألم يقل أمير المؤمنين عليه السلام لصاحبه ذاك الذي جاء إليه بعد الانصراف من واقعة الجمل وهو يتحسر.. حيث لم يكن أخوه شاهدا معهم، فينال ما نالوا من فضل الجهاد مع علي عليه السلام، فسأله الإمام: أهوى أخيك كان معنا؟ قال نعم. قال: إذن لقد شهدنا، والله شهد معنا رجال في أصلاب الرجال وأرحام النساء، سيرعف بهم الزمان ويقوى بهم الإيمان.. وكأنه أراد بذلك القول بأن كل من ناهض التزييف والتحريف من بعده والى يومنا هذا؛ كما ناهضه هو عليه السلام مع أصحابه يوم الجمل.

إن الحسينيين الحقيقيين هم أولئك الذين تتجدد حقائق الإيمان في أنفسهم مع تجدد ذكرى عاشوراء الحسين... يقطعون شريط الاسترسال بمقص المحاسبة، ويبصرون واقع الحياة في مرآة كربلاء النقية، فيكون عندهم كل ظالم يرمز ليزيد، والحسين يرمز لكل مظلوم، لا يحق لمؤمن أن يقر للظالم على ظلامته أو يقعد عن نصرته.

والحسينيون حقاً لا يمرون على الذكرى كما يمر عليها سواهم.. كون شعائر عاشوراء حسب رؤيتهم، ليست تقليدا بلا معنى كما يزعم المتغربون، أو بدعة كما يدعي المنهزمون.. بقدر إيمانهم المطلق بأنهم إنما يلطمون على الصدور ليقولوا: إن صدرا هشمته حوافر الخيل في كربلاء، فلتكن صدورنا فداء، بل وفداء الحق الذي احتواه.

رأية عاشوراء

الطبيب نوري الواصل

قمر العشييرة، يا ابن خير أكرام
أردى بيوم الطف شر عمائم
بمدوهم كالصقرفوق حمائم
والموت عند نفوسهم كتوائم
خير الخصال، وماله من خاتم
أبى المكارم، أبى أتقى هاشم
فتمالك الفرسان ذم ربهايم
أهل الرسول، فياله من عاصم
فإذا به يتعالى عند جماجم
يوم الطفوف ويوم هتك محارم
أضحوا سببا من جيوش غواشم
قوم، وأحمم والتمقى بماتم
فحميت يا عباس خدر فواطم
عن دين ربي حاميا من ظالم
من حشد بهتان هواة دراهم
نحن العطاشى فاسقنا من علقم
أهل الضلالة ياله من غاشم
لمارأتقه حاملا كالتقاصم
كفؤاى خوفا من ضارم
فملا ككفك من عليل مناسم
أن تشرب الماء الفترات كغانم
وحملت جودك ساعيا لمحام
من جبتهم، وتخبؤا بقوائم
وأريق ماء الجود بعد تزاحم
قطع اليدين، فياله من آثم
من بعد ما فلق الحشود بصارم
فيها وداع للحسين الصائم
لم يبق بعدك يا أخى من قائم
حزني وهالتي أعينني كغمائم
كفيك في وهج الأصيل الياسم
يقضى الجليل حوائجا بمكارم
فدعوت ربي فيك حسن خواتم

يا صاحب الطالع البهي الياسم
أنت الشجاعة يا أبا الفضل الذي
ما أعظم الشجعان عند لقاءهم
عشق لهم نحو الردى وسيوفهم
أسد، تخلص بالشجاعة وارثا
وأبوك رايات الرسول بكفه
في كربلاء أسمه هز الوغى
ملك الشجاعة والشهامة حاميا
شهر الحسام مدافع عن دينه
علم الحسين وقد حملت مجاهدا
يوم به أهل الرسول وصحبه
يوم يجاهر بالمباهج فرحة
وبرزت كالحصن العظيم بكربلا
لم أنسى قولك حين سيفك واثب
حاربت ظمنا كايث قد ظما
فوثبت كالأسد الجسور مطاردا
ودعاك أطفأ الضحايا عمنا
هربت حشود المارقين ومن لها
فإذا الحشود أمامك الدنيا لها
ووقفت في الماء الزلال بالهفة
فأبى وفداؤك للحسين وأهله
فرميت من كف عذوبة ما بها
لكنهم جمعوا لرميك أسهما
سقطت سهام المارقين بعينه
وتدافع الحق الجبان بخلسة
فهوت جباه الحق تحت عمودهم
صاح الشهيد أيا أخى في نبرة
نادى الحسين الآن غاب لواءنا
عباس يا باب الحوائج هدني
قمر العشييرة قد رأيت بمجالس
باب الحوائج عند قبرك سيدي
باب الحوائج قد أتيتك ناعيا

الشيخ عبد الرضا الصالح يرد على «مخازي» عثمان الخميس



إعداد: علي الجبوري

اللعين، وكان رد الشيخ الصالح بأن «هناك بعض الأيدي الأموية حرّكت الشيخ عثمان الخميس للدفاع عن يزيد بن معاوية، لذا نراه ينكر فسقه ولا يصدق بل يدعي عدالته، في حين أن المتسالم عليه عند علماء الشيعة قاطبة وعند كثير من علماء أهل السنة ثبوت كُفر يزيد بن معاوية. فضلاً عن فسقه وعدم عدالته، فقد نقل السيوطي في تاريخ الخلفاء (ص ١٦٧) والذهبي في سير أعلام النبلاء (ج ٣ ص ٢٢٤) أن عبد الله بن حنظلة قال: في وصف يزيد بن معاوية: (إنه رجل ينكح أمهات الأولاد، والبنيات، والأخوات، ويشرب الخمر، ويدع الصلاة)، وقال عنه الذهبي أيضاً: (وكان ناصبياً، فظاً، غليظاً، جلفاً، يتناول المسكر ويفعل المنكر، افتتح دولته بمقتل الشهيد الحسين، واختتمها بواقعة الحرّة، فمقتته الناس، ولم يبارك في عمره، وخرج عليه غير واحد بعد الحسين..).

ساقطة عن درجة الاعتبار وهي رواية حجاج الأعور وهو مخلط، وقال عنه العسقلاني في التهذيب: (.. وقال إبراهيم الحربي: أخبرني صديق لي قال: لما قدم حجاج الأعور آخر قدمه إلى بغداد خلط، فرأيت يحيى بن معين عنده، فرآه يحيى خلط فقال لابنه: لا تدخل عليه أحداً.. وذكره أبو العرب القيرواني في الضعفاء بسبب الاختلاط)، ومن الممكن أن يكون كل من «حجاج بن محمد» و«عثمان الخميس» قد نقلتا الرواية وهما يخلطان، وبالتالي ستكون الرواية ساقطة عن درجة الاعتبار والحجبة.

كما يدعي الخميس في الصفحة (١٠١) من كتابه أن يزيد بن معاوية ليس فاسقاً، حيث يقول ما نصّه: (فالفسق الذي نُسب إلى يزيد في شخصه كشرب خمر أو ملاعبة قردة كما يقولون أو فحش أو ما شابه ذلك لم يثبت عنه بسند صحيح فهذا لا نصدقه والأصل العدالة..). مؤكداً بذلك كل الروايات الموثقة التي وردت عن فسق وفجر هذا

أذهب إلى ثغر من ثغور المسلمين، أو أذهب إلى يزيد حتى أضع يدي في يده..).

ويرد عليه الشيخ عبد الرضا الصالح بالقول: «من الواضح أن الشيخ عثمان الخميس يُفكر بغير عقله ويكتب بغير قلمه، وإلا فهل هناك عاقل يقول إن الحسين (عليه السلام) أراد أن يذهب إلى يزيد بن معاوية ليبياعه؟ ألم يخرج الحسين عليه السلام وهو رافض لخلافة يزيد بن معاوية؟ ألم يصطحب معه النساء والأطفال ليثور على هذا الطاغية؟ ألم يخبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) بمقتل الحسين (عليه السلام) بكريلاء وانتقام الله تعالى له؟ ألم يبكه أبوه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) لما حادى نينوى وهو ذاهب إلى صفين؟ أبعد كل ذلك يريد الحسين عليه السلام أن يذهب إلى الشام ليضع يده في يد يزيد؟ وهل هذه هي الكيفية السليمة لقراءة التاريخ عند عثمان الخميس..»

ويتابع الصالح، «ثم ما هذا المنطق الأهوَج الذي يتبناه الشيخ عثمان الخميس، فهو يقول: (ولما رأى أي الحسين عليه السلام. أن الأمر جد، قال لعمر بن سعد إنني أخيرك بين ثلاثة أمور..) فهل كان الأمر عند الحسين (عليه السلام) هزلاً من المدينة إلى مكة وإلى طوال فترة مسيره، ثم أصبح جدّاً في نظره بعد وصول جيش عمر بن سعد..»

وفي الجانب ذاته ورداً على ادعاءات الخميس الكاذبة يبين الشيخ الصالح بأن هذا الناصبي قد عوّل بكذبه على الحسين الشهيد على رواية

إلى القراء الأعزاء.. ونحن نستذكر معاً مصاب استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) وعاشوراء العظيمة.. اخترنا لكم في صفحة حوار الكتب المناقشة التاريخية لسماحة الشيخ عبد الرضا الصالح في رده على كتاب حقبة من التاريخ لمؤلفه السلفي (عثمان الخميس) والتي سماها الصالح بـ (مخازي عثمان الخميس) التي أرادت النيل من الحسين الشهيد والتكذيب والتشكيك بواقعة الطف الأليمة.

فمن الشبهات التي يثيرها الخميس في (مخازيه بحقبة من التاريخ) هو اعتراضه وإشكاله حول واقعة الطف وقد أثار حولها الكثير من الأكاذيب والأباطيل التي لا يقول بها إلا من أعمى الهوى بصيرته، بل ادعى ادعاءات زاعماً صحة أسانيدنا التاريخية، متبعاً في ذلك كله أسلوب التجريح والتزوير والتكذيب والتشكيك والتدليس، ففي ادعاءاته الكاذبة أنّ الإمام الحسين (عليه السلام) أراد أن يضع يده في يد يزيد بن معاوية ويبياعه على الخلافة، حيث يقول الخميس في (ص ١٠٩) من «حقبة من التاريخ»: (ولما وصل جيش عمر بن سعد كلم الحسين وأمره أن يذهب معه إلى العراق حيث عبّيد الله بن زياد فأبى، ولما رأى أنّ الأمر جد قال لعمر بن سعد: إنني أخيرك بين ثلاثة أمور فاختر منها ما شئت.. أن تدعني أرجع، أو

مراحل إعمار العتبة

لا بأس أن نورد هذه المعلومات حول الترميمات التي أضيفت إلى الحرم المقدس منذ استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) حتى يومنا هذا بشكل جدول نشير من خلاله إلى التاريخ بالميلادي والهجري لكل ترميم؛ إليك هذا الجدول الذي نقلت المعلومات فيه من كتاب تاريخ مرقد الحسين والعباس (عليهما السلام) ص ٨٧ ، مع بعض التصرف فيها، والفقرات التي تلت عام ١٩٧٦ نقلت من نصوص في إصدارات شعبة النشر في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة:

التفاصيل	الميلادي	الهجري
زار السلطان مراد الرابع العثماني كربلاء وأمر بتبييض القبة من الخارج بالجص.	١٥ أيار ١٦٣٨	١٠٤٨
أمرت زوجة نادر شاه بتعمير عام في المشهد الحسيني وأنفقت أموالاً طائلة.	١٧٢٢	١١٣٥
زار السلطان نادر شاه كربلاء وأمر بتزيين الأبنية وأهدى الهدايا النفيسة إلى خزانة الحضرة.	١٧٤٢	١١٥٥
أمر الشاه محمد القاجاري بتذهيب القبة فكسيت بالذهب.	٧ تموز ١٧٩٦	١٢١١
أغار الوهابيون على كربلاء فهدموا الشباك والرواق ونهبوا كل ما في الروضة الحسينية من النفائس.	١٤ أيار ١٨٠١	١٢١٦
تداعت بناية المشهد فكتب أهالي كربلاء إلى السلطان فتح علي شاه القاجاري يخبرونه بتردي حالة القبة وتداعياها فأمر بتجديدها وتبديل صفائح الذهب وأرسل من يشرف على الإنفاق وعمل الترميم.	١٨١٢	١٢٢٧

الحاج بدري الغزالي الحلبي

الآخرة هي المستقر

في هذا المبحث نؤكد على بعض الحقائق القرآنية:

- ١- لقد أكد القرآن أشد التأكيد على اثبات مسألة المعاد لأنه الأصل الذي يزاوله يستلزم الكفر بجميع أصول الدين وبدونه يصبح الايمان والعمل الصالح ومسألة الخلق والايجاد من اللغو واللهو واللعب.
- ٢- ان مبدأ تجسم الأعمال يوم القيامة من الثوابت والمسلمات بالأدلة الشرعية القاطعة.
- ٣- ان الاعمال لها آثار وضعيه، فالحسنات والسيئات لها دخل في المحن والبلايا وفي إفاضة النعم ونزول البركات.
- ٤- ان بعض الناس يدخلون جهنم فيخلدون فيها من غير خروج، وقوله تعالى: (قال النار مثواكم خالدين فيها إلا ما شاء الله). الانعام ١٢٨.
- ٥- ان اعمال الانسان توزن يوم القيامة بالحق، فمن ثقلت موازينه بالصالحات كان من الفائزين، ومن خفت موازينه كان من الخاسرين بظلمه وعناده، والقرآن الكريم يقرر وضع الموازين القسط ليوم القيامة ويصور لنا توجه الناس اشتاتاً ليروا اعمالهم قال تعالى: (فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره).
- ٦- ان للجنة درجات بعضها فوق بعض فكلما ارتفعت درجة المؤمن ازداد نعيمه وللمنار دركات، كلما هبطت دركة الكافر زيد في شقائه وعذابه، ان اهل الجنة يخلدون فيها من غير خروج، أما اهل النار فبعضهم يخلد فيها وبعضهم يدخلونها
- بذنوبهم ثم يخرجهم الله بعضه ويفضل الشفاعة التي لا تكون الا بأذنه وهؤلاء هم الموحدون الذين خفت موازينهم.
- ٧- ان الحديث عن الجنة ومشاهدها ونعيمها ما لا يمكن تصويره وقد ورد على لسان الروايات ان الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر والقرآن يصرح بان الله سبحانه يتعامل مع اهل الايمان بالحسنى وزيادة ابدأ.
- «الأماي للصدوق ص ٦٣٥ ح ٨٥١.



المنتديات التتبعية ورسالتها العالمية

علي الجبوري

تمارسُ المنتديات الشيعة على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) دوراً هاماً في إيصال ثقافة وفكر أهل البيت (عليهم السلام) إلى العالم، فهي تستخدم كافة الوسائط (السمعية، البصرية) لإيصال الرسالة الشيعية، وتتشارك في الوقت نفسه مع مختلف المتلقين لخلق حوارات خلاقة حول مواضيع مهمة تتصل بالإسلام الحنيف والرسول الكريم وأهل بيته (صلوات الله وسلامه عليهم).

وتزايد في الآونة الأخيرة تصميم المنتديات الشيعية وبنها على شبكة (الإنترنت)، وهي تحوي أبواباً متعددة مثل الصوتيات والمرئيات، التراث، القصص والكرامات، الأحكام الفقهية، وغيرها، ومثال ذلك (منتديات الكفيل، منتديات يا حسين، منتديات الطفوف)، ويستطيع أي مستخدم للإنترنت التسجيل فيها ومشاركة الملفات التي يرفعها القائمون والمشاركون على هذه المنتديات، التي أصبحت مركزاً ثقافياً جميلاً للقاء المسلمين الشيعة من كل أنحاء العالم فضلاً عن تعريف الآخرين (غير المسلمين) بالثقافة الحسينية والعديد من المفاهيم النابعة من فكر أهل البيت (عليهم السلام)، وهناك منتديات ذات مستوى عالٍ في التصميم والبرمجة الإلكترونية فضلاً عن المواضيع والأبواب التي يطرحها المنتدى ويختلف عن منتدى آخر؛ ولكن الجميع يهدف إلى نشر رسالة النبي وأهل بيته إلى العالم وقد نجحت معظم هذه المنتديات ولاقت صدى كبيراً.

كما إن العديد من المواقع الشيعية التي تعتمد على بث الصوتيات والمرئيات والصور ولكن دون التفاعل مع المتلقين وهي الأخرى تمارس دوراً في التعريف بفكر وثقافة أهل البيت (عليهم السلام)، ولكنها أقل فعالية من المنتديات لأن الأخيرة تعتمد على الاتصال الثنائي بين القائمين على المنتدى وهم عادة من رجال الدين والمتقنين وبين متصفحيه وهذه هي النقطة الهامة في الإعلام الجديد لإيصال رسالته إلى المتلقين.

ويمكن اليوم لأي فرد مستخدم للإنترنت أن يكبس بالزر على أي منتدى ويسجل فيه ليصنع لنفسه ملفاً شخصياً يضم مواضيعه الخاصة ويتشارك بها مع المسجلين الآخرين في المنتدى مع خلق حوارات جديدة قد يُطلق عليها بـ (الافتراضية) ولكنها فعّالة ولها نتائج إيجابية كبيرة.

لحظات

الشرق

والغروب



إن لحظات الغروب والشرق مما اهتم بها الشارع من خلال نصوص كثيرة.. إذ أنها بدء مرحلة وختم مرحلة، وصعود للملائكة بكسب العبد خيراً كان أو شراً، وهو الذي يتحول إلى طائر يلزم عنق الإنسان كما يعبر عنه القرآن الكريم.. فهي فرصة جيدة لتصحيح قائمة الأعمال قبل تثبيتها (استغفاراً) منها أو تكفيراً عنها.. وللعبد في هذه اللحظة وظيفتان، الأولى: (استذكار) نشاطه في اليوم الذي مضى، ومدى مطابقتها لرضا الرب.. والثانية: (التفكير) فيما سيعمله في اليوم الذي سيستقبله.. ولو استمر العبد على هذه الشاكلة - مستعينا بأدعية وآداب الوقتين - لأحدث تغييراً في مسيرة حياته، تحقيقاً لخير أو تجنباً من شر.

• الشيخ حبيب الكاظمي

تسجيل الدخول

كلمة المرور

اسم العضو

حفظ البيانات؟

منتدى الكفيل

عطاء من جود الكفيل

الموكب النموذجي

- ١- اختيار المكان المناسب لنصب التكية او الخيمة بحيث لا يؤثر على الغير وبالتسبيق مع بقية المواكب
- ٢- الحرص على اداء الشعائر الحسينية بشكل سليم
- ٣- الابتعاد عن كل ما لا صلة له بشهر محرم الحرام من أعمال دنيوية او لهو الحديث
- ٤- اختيار المحاضرات والردات التي فيها موعظة وخشوع بحيث تحرك القلوب وتبكي العيون لمصاب سيد الشهداء عليه السلام
- ٥- الاتفاق مع بقية المواكب بخصوص توزيع الطعام حتى تتجنبوا التبذير
- ٦- الاتفاق مع بقية المواكب ان تذيع الأذان في وقت الصلاة والحث عليها
- ٧- الإكثار من الأعمال المستحبة
- ٨- عدم التسابق او التفاضل والتفاخر مع بقية المواكب في اظهار حجم الخدمات
- ٩- التأكيد على نوعية الطعام وجودته فقليل جيد افضل من كثير غير جيد
- ١٠- الأفضل هو تخصيص سيارات لنقل الطعام الفائض على الأحياء الفقيرة
- ١١- التنسيق مع بقية الجوامع والحسينيات والمواكب في عقد المجالس الحسينية اذا كانت ضمن رقعة جغرافية صغيرة
- ١٢- التحلي بالصبر وطول البال مع الزائرين أثناء خدمتهم
- ١٣- الأهم هو التعاون مع الجهات الأمنية لحفظ النظام والالتزام بالتعليمات التي تضعها الهيئات الخاصة بالمواكب لتفويت الفرصة على الإرهابيين
- ١٤- الافضل تعليق لافتات فيها وصايا الأئمة عليهم السلام للمسلم والمسلمة
- ١٥- كل ما تقدم يكون بأفضل وجه عندما لانسى النظافة فإنها تظهر الموكب بأجمل صورة

الرائد

الرصيف ومشكلة المطر

اغلب الشوارع التي استحدثت مؤخرًا بين الأحياء والطرق العامة نجد ان الارصفة فيها غير مكتملة بل ان البعض من هذه الشوارع تكون من غير ارصفة وهذا يؤدي الى معاناة اصحاب المركبات والسابلة عند سقوط المطر حيث لايمكن للمواطنين السير على الارصفة فيسيرون على اطراف الشارع وطالما ان الشارع ضيق فان ذلك يعيق سير المركبات وقد يؤدي الى حوادث اضافة الى ما تسببه السيارات المسرعة من تناثر ماء المطر المتجمع وسط وطرفي الشارع على المواطنين.

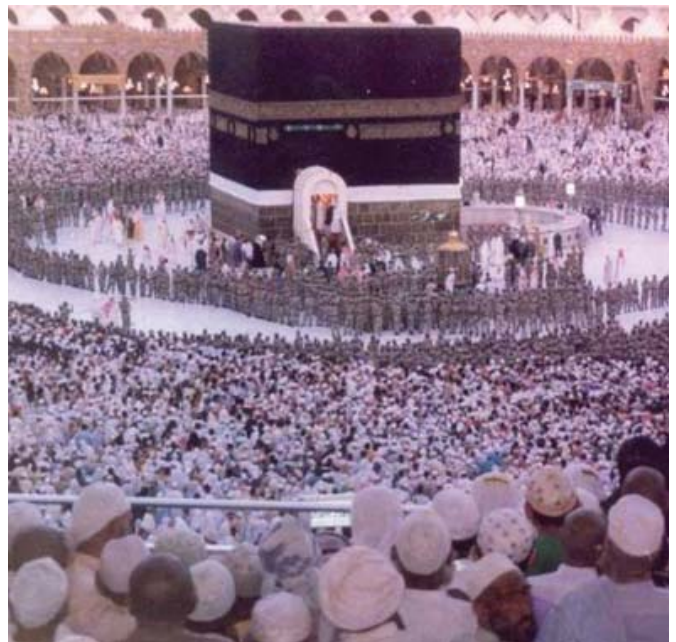
نأمل من الجهات المختصة معالجة ذلك ولكم الشكر..

قالوا في الوطن

اعداد سيد كمال شبر

- حبّ الوطن من الايمان. النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم)
- يفكر الوطني بالاجيال القادمة أما السياسي فيفكر بالانتخابات القادمة. (شكيب أرسلان)
- الوطنية تعمل ولا تتكلم» قاسم أمين»
- بلادي وإن جارت عليّ عزيزة وأهلي وإن ضنّوا عليّ كرام (حليم دمّوس)
- ليس ثمة مكان أعلى من الوطن (هوميروس)
- وللأوطان في دم كل حرّ يد سلفت ودين مستحق (احمد شوقي)

صورته ونعلينها..



مراسيم فتح باب الكعبة المشرفة



علاء الدين
مركز

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِينِ